تفسير البغوي

فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

(فإن لم يستجيبوا لك) أي : لم يأتوا بما طلبت ، (فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من االله إن االله لا يهدي القوم الظالمين)